

المشاركون يشكرون خادم الحرمين الشريفين لدعمه الثقافة الإسلامية

اختتام مؤتمر الثقافة الإسلامية الـ١٥ بمكة: ضعف الأمة في الوقت الحاضر لا يعبر عن تاريخها الحضاري
الحوار الثقافي ضرورة إنسانية للتواصل بين الشعوب مع التأكيد على براءة الإسلام من ثقافة العنف والإرهاب والغلو

مكة المكرمة - هاني اللحجاني

رفع المشاركون في مؤتمر مكة الخامس عشر الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي عن الثقافة الإسلامية الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولولي عهده سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود؛ على جهودهم في دعم الثقافة الإسلامية، وما تقدمه المملكة من خدمات للحجاج والمعتمرين، وما تبذله من جهود في توسعة الحرمين الشريفين والمشاعر، وما تقدمه من دعم لرابطة العالم الإسلامي في تحقيق أهدافها ورعاية برامجها.

وشكروا صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة على اهتمامه بالرابطة ومناسباتها وضيوفها. كما أعربوا عن شكرهم لسماحة الشيخ عبدالعزیز بن عبدالله آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس الأعلى للرابطة على ما يبذله من جهود لتحقيق الرابطة أهدافها.

وقدروا الجهود التي تقوم بها الرابطة باهتمام ومتابعة الأمين العام لها الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي في الاهتمام بالقضايا الإسلامية، ودعوا إلى مزيد من العناية بالثقافة الإسلامية وعقد ندوات ولقاءات متخصصة في شؤونها في الدول الإسلامية وبلاد الأقليات المسلمة.

جاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر الذي أعلنه مساعد الأمين العام للرابطة الدكتور عبدالرحمن الزيد حيث أكد البيان على أن الثقافة بمعناها الجامع تشمل المعتقدات والأحكام والأخلاق والمعارف والمثل والتقاليد والمهارات والسلوك، وهي القوة الحافزة للبناء الحضاري والإبداع في مناحي النشاط الإنساني وتستمد من أصول الإسلام كما هي في القرآن الكريم والسنة المطهرة، وتحرص على تنظيم شؤون المجتمع وفق ما يسعد المسلم في دنياه وأخراه ولها أعظم الأثر في حياة الشعوب الإسلامية، وزيادة إيمانها، وتقوية صلتهابربها، وترسيخ الأخلاق والمثل الكريمة فيها وتتميز بالاجتهاد والإبداع في شؤون الحياة في إطار الضوابط الشرعية والقيم الخلقية الحضارة الإسلام وهي ربانية



من ختام المؤتمر في مكة المكرمة

الله تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) (البقرة: ١٤٣).

يعبر عن تاريخها الحضاري، فقد نجحت تاريخياً في الإنجازات الحضارية والانفتاح الإيجابي على الحضارات الأخرى كما أن التنوع بين البشر مدعاة لحفز التنافس على الخير، والتسابق في عمارة الأرض وأن الحوار الثقافي ضرورة إنسانية للتواصل بين شعوب الأرض مع التأكيد على براءة الإسلام من ثقافة العنف والإرهاب والغلو التي تنتشر بسبب الجهل بالإسلام والابتعاد عن أحكامه وقيمه الحكمة الداعية إلى التوازن والاعتدال. والتحذير من تناول أذمياء العلم وافشحاتهم على الإسلام، وتخريبهم بأبناء المسلمين، والتأكيد على أهمية العلم والعلماء الربانيين والرجوع إليهم في مختلف النوازل.

وأوصى المؤتمر بتعميق وعي المسلمين بضرورة تطبيق الإسلام الصحيح في حياتهم، طاعة لله، والمحافظة على الهوية الإسلامية، والاعتزاز بالانتماء إلى الإسلام، بمفهومه الشامل، والتأكيد على أثره في تعزيز القيم الروحية والأخلاقية، وصون كرامة الإنسان، قال الله تعالى: (ولقد كرنا بني آدم وحملائهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) (الإسراء: ٧٠).

وتحقيق الناشئة بالثقافة الإسلامية الصحيحة التي سار عليها سلف الأمة الصالح، وتحصينهم من الآراء المنطرفة والثقافات الحزبية والطائفية المفرقة، وكل ما يدعو إلى الغلو والإرهاب والانحلال الأخلاقي، فالأمة الإسلامية أمة وسط، قال

عليها الأمة المسلمة، وإصدار موسوعة معرفية عن الثقافة الإسلامية يشترك في إعدادها صفوة من العلماء والباحثين المخصصين في مختلف المجالات، ودعوة رابطة العالم الإسلامي إلى تكوين فريق متخصص لذلك بالتعاون مع الجامعات والجهات المختصة..

ودعا المؤتمر المنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى الاهتمام بمواجهة تحديات الثقافة الإسلامية بمختلف الوسائل، وبخاصة ما يلي:

استشراف المستقبل الثقافي بدراسة واقع المسلمين، في مجال الفكر والسلوك والحركة الحضارية والتعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المهتمة بالثقافة الإسلامية، ووضع الخطط التي تحقق الأمن الفكري للأمة، والتصدي للتحديات بوسائل متجددة، وإقامة شراكة مع مؤسسات الإعلام ومراكزه في العالم التي تدعم القضايا الإسلامية، والتحذير من موقف الإسلام من قضايا العصر وعلومه وما جد فيه، ودراسة الأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعاصرة، وتقويمها وفق المنهج الإسلامي وصياغة العلوم الإنسانية والاجتماعية في الأمة الإسلامية وفق منهجية إسلامية وأعية، وتقويتها مما علق بها من تأثير الثقافة الوافدة والاهتمام بنشر اللغة العربية والتوسع في إنشاء معاهد ومؤسسات تعنى بتدريس علومها، وتشجيع الترجمة من العربية وإليها، والسعي إلى جعلها اللغة الأساسية في البلدان الإسلامية وتشجيع استخدامها في البرمجة الحاسوبية والتكنولوجيا الحديثة.

وطالب البيان بتوزيع ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة، على المسلمين وغيرهم، والتحذير من الترجمات غير الصحيحة، وتشجيع ترجمة المضمين الثقافي في الكتب والإنترنت والمعروض منها على الفضايات، إلى اللغات المختلفة وإعداد منهج جامع لمادة الثقافة الإسلامية، ودعوة رابطة الجامعات الإسلامية إلى التعاون مع الجامعات على إنجازه، وتدريسه، وترجمته إلى اللغات الحية، إسهاماً في نشر ثقافة تتفق منطلقاتها ومخرجاتها مع أسس الإسلام.

مع تقديم المنح الدراسية لأبناء المسلمين، وإنشاء المعاهد والمدارس ووضع استراتيجية شاملة للثقافة الإسلامية، تجتمع إلى الإفراط والغلو أو التفریط.

اللواء العمرو لـ"الرياض":

تأكدنا من سلامة مواقع الحجاج..
و١٥ ألف فرد مشاركين في الحج

مكة المكرمة -

أحمد الأحمد

بلغ أعداد الحجاج القادمين من الخارج حتى مساء يوم الثلاثاء أكثر من ١٣٨١٧٣٧ مليون حاج كان منهم ١٣٠٩٠٢٣ مليون جاًووا عن طريق الجو كما قدم من ضيوف الرحمن من طريق البر أكثر من ٥٨٧٣٢ ألفاً وبواسطة



اللواء سليمان العمرو

الخدمة بوقت قصير والتعامل مع الحادث بدقائق سريعة جداً وفي الفترة الماضية قمنا بعمل تجارب لقياس الاستجابة لهذه الوحدات ونحن مستعدون للتعامل مع أي حادث لا قدر الله. وكشف اللواء العمرو أن عدد الأفراد المشاركين في حج هذا العام بلغ ١٥٢٠٠ ألف

مابين ضابط وفرد وموظف يتوزعون في منطقتي مكة المكرمة والمدينة والمشاعر وفي طرقات الحجج مشيراً أن الدفاع المدني ينتهج في كل موسم ودخول البات منطوية وفق مواصفات تتاسب طبيعة الحادث مع الأخذ في الاعتبار أفضل الآليات على مستوى العالم.

فيما اعتمدت الإدارة العامة للمرور منذ وقت مبكر الخطة المرورية التي راعت تخصيص العديد من الطرق المؤدية إلى منى مع استمرار منعها للسيارات الصغيرة للتوجه إلى المشعر وذلك تسهيلاً للحالات الكبيرة ووسائل النقل الأخرى المعدة بوسائل الراحة والسلامة لضيوف الرحمن وقد جذت إدارة المرور أكثر من الألاف من رجال المرور لتسهيل الحركة المرورية وذلك بانتشار العديد من الأفراد في الطرق الرئيسية والفرعية للعاصمة وفي المشاعر مدعومين بالدراجات النارية والسيارات التي ستقلص مدة مباشرتهم للحادث ولاختناقات المرورية.

من جهة أخرى أنهت وزارة الشؤون البلدية والقروية وبمتابعة من وزيرها صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز كافة الاستعدادات والتي أشرفت عن جاهزية المشاريع الجديدة كمشروع ربط منطقة العزيزية والشعبيين والمعيصم في منطقة الجمرات والتي أتمرت عن اكتمال منظومة ومشروع الجمرات بالإضافة إلى اعتماد خطة تشغيل مشروع قطار المشاعر في حج هذا العام.



داخل غرف اسكادا



غرفة اسكادا بمشعر منى الخاصة باسكان الحجاج

الحصين: تطبيق منظومة الكترونية حديثة لإدارة القطاع في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة
«المياه الوطنية» تنجز مشاريع جوهرية تهدف إلى تحسين وتطوير الأداء بما يخدم ضيوف الرحمن

تفقد معالي وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة شركة المياه الوطنية المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين خلال جولته الميدانية لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم ومرافق قطاع المياه والأحكام والبيئية بالمشاعر المقدسة يوم أمس الثلاثاء السادس من شهر ذي الحجة ١٤٣٥هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠١٤م، للاطلاع على استعدادات الشركة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وفق أعلى المعايير، وكان يبعثه الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية الدكتور لؤي بن أحمد المسلم وكبار التنفيذيين بالشركة.

وأوضح معاليه عقب جولته بأن شركة المياه الوطنية عملت منذ توليها إدارة وتشغيل قطاع المياه والخدمات البيئية بمكة المكرمة على إحداث نقلة نوعية في تطبيق وتوطين التقنيات والأنظمة الحديثة في إدارة وتشغيل القطاع بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم لخدمة حجاج بيت الله الحرام، ونجاح الشركة في ثلاثة مواسم سابقة يأتي وفق توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وولي ولي العهد - يحفظهم الله - وبمتابعة ودعم من لدن صاحب السمو الملكي وزير

الداخلية رئيس لجنة الحج العليا و صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، والجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة.

وأكد بأن شركة المياه الوطنية قد أنهت كافة الاستعدادات لتنفيذ الخطة التشغيلية لتقديم خدمات المياه والخدمات البيئية في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وفق أعلى المعايير باستخدام تقنيات وبرامج الكترونية حديثة، وعدة مشاريع جوهرية تهدف إلى تحسين وتطوير الأداء بما يخدم ضيوف الرحمن ويحقق الراحة لهم، حيث وقعت الشركة عدة عقود متخصصة للصيانة وتحديث أجهزة مراقبة دورات المياه بالمشاعر وزيادة اللوحات الإرشادية، كما ستعمل الشركة على توزيع أكثر من (١٠) ملايين متر مكعب من المياه والتي تم تخصيصها لحج هذا العام ضمن التنسيق المباشر مع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الداعم الأول والشريك الاستراتيجي في توفير المياه بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وأضاف بأن الشركة والمؤسسة عملتا على وضع خطط تنفيذية متكاملة في حالة الأزمات المائية من خلال الاستعانة بالخرن الاستراتيجي للمياه والذي تصل طاقته الاستيعابية لأكثر من (٢) مليون متر

مكعب لاستخدامها في الحالات الطارئة لا سمح الله.

جاء ذلك خلال زيارة معاليه للمشاعر المقدسة لتفقد الاستعدادات التشغيلية في تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، حيث دشّن معاليه مبنى الحديث لقطاع المشاعر التابع للشركة والذي يضم أكثر من (٥٠) موظفاً إدارياً وفنياً ومشرفاً من منسوبي الشركة لإدارة ومتابعة خدمات القطاع في المشاعر المقدسة طوال العام كما يشتمل أيضاً على مختبر مركزي يضم أحدث الأجهزة المخبرية والتقنية الحديثة لتحليل العينات.

وخلال الجولة أطلع معاليه من خلال نظام التحكم عن بعد (سكادا) على طرق مراقبة وتوزيع المياه في الشبكات البالغ طولها (٧٦٣) ألف متر طولي من خلال أجهزة قياس الضغط والبالغ عددها (٤٢٠) عداد قياس داخل المشاعر المقدسة لمراقبة الضغوط في الشبكة والخزانات التشغيلية الخاصة بالمياه، بالإضافة إلى ما تقوم به الشركة من إدارة لجميع أعمال التشغيل والصيانة لمياه الشرب والتكيف والحريق والصرف الصحي (شبكات) وخزانات ومحطات ضخ (...)، وما يتبع ذلك من مشاريع تأهيله وتحسينه أهمها إعادة

تأهيل عدد (١٠٠) مجمع لدورات المياه بمشعر منى وصيانة واستبدال أكثر من (٢٠٪) من مضخات المياه القديمة وكذلك استبدال العديد من الصمامات ومخفضات الضغط القديمة والمركبة على شبكات المياه واستخدام الكاميرات في الكشف على شبكات الصرف الصحي وتنظيفها وصيانتها، وأكثر من ٢٤٩ فرقة للتشغيل والصيانة يطاقم بلغ أكثر من (٢٩٠٠) فني ومختص وأكثر من (٤٥٠) موظفاً مهندسين وفنيين ومشرفين من قبل الشركة لخدمة ضيوف الرحمن.

بالإضافة إلى استحداث الشركة ولأول مرة نظام تعقيم أوتوماتيكي للكالورين وأخذ نسبة الكلورين المتبقي في المياه بواسطة نظام المراقبة عن بعد (سكادا) لضمان جودة المياه، بالإضافة إلى المختبرات الميدانية التي استحدثتها الشركة هذا العام لإجراء التحاليل الكيميائية والبكتولوجية لضمان مطابقتها للمواصفات المعتمدة.

كما تضمنت الجولة زيارة للمشاريع التصنيعية التي تم تنفيذها من قبل الشركة والخزانات التشغيلية والإستراتيجية والتقنيات المطبقة لإدارتها، واللوحات والمصفاة الإرشادية التي تم تكيفها، والإطلاع على التطبيقات التقنية الإضافية وذلك لسرعة مباشرة البلاغات.

والتي نفذتها الشركة لتسهيل عملية تواصل الحجاج مع الشركة لطلب الخدمات وضمان تنفيذها بالدقة والسرعة المطلوبة ضمن نظام معلوماتي متكامل (كومباس)، والذي يتفرع منه نظام تقني آلي متنقل أطلق عليه (تطبيق الهاتف المتنقل)، عبر الأجهزة الذكية والذي يمكن الحجاج من الاستفادة من عدة خدمات مقدمة خصيصاً لهم كخراطيش المشاعر أو الإيلاج الإلكتروني أو معرفة أقرب دورة مياه وغيرها، بالإضافة إلى النظام التقني الخاص بفرق الصيانة وهو تطبيق مستخدم بالأجهزة اللوحية المحمولة (Tablets) سهل الاستخدام وذلك ليتمكن جميع إجراءات تشغيل وصيانة مجمعات دورات المياه، ويتضمن كذلك على جزء خاص بمراقبة جودة الأعمال المنفذة مع رفع تقارير لحظية عن حالة البلاغات وأوامر عمل الصيانة. كما أنه يحتوي على خرائط ذكية (GIS) تسهل وصول فرق الصيانة من خلال الأجهزة اللوحية إلى مواقع البلاغات بسرعة ودقة عالية. كما أنها تتيح لفرق الصيانة الميدانية الإطلاع على البلاغات في الميدان وتحديث البيانات وإغلاقها آنياً. كما أن النظام يقوم بإرسال رسائل نصية وبشكل الي لفرق الصيانة وذلك لسرعة مباشرة البلاغات.

وخلال زيارة معاليه لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم أطلع على أحدث الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن وتلبية الطلب على ماء زمزم المبارك، من خطط وآليات لتوزيع الماء المبارك على الحجاج ومن أبرزها الاستعدادات المبكرة لتلبية الطلب من خلال رفع الطاقة الإنتاجية اليومية وزيادة عدد مقدمي الخدمة بنسبة تتواكب مع احتياجات تشغيل المشروع على مدار الساعة، باستخدام أحدث الآليات الأوتوماتيكية، بحجم (١٠ لترات)، بالإضافة إلى بدء المشروع في وقت سابق بإنتاج عبوات بحجم (٥) لترات تماشياً مع متطلبات لجنة الشحن الجوي الأمن حيث تمت تهيئة نقاط خدمة لتوزيع عبوات ماء زمزم في جميع صالات المطارات التي يغادر منها الحجاج بواقع (١٠) مراكز تقوم بخدمة الحجاج على مدار الساعة، واعتماد المشروع لإحدى الجهات كمتعهد لتغليف ونقل وشحن عبوات ماء زمزم المصاحبة للحجاج والمعتمرين، حيث يقوم المتعهد بأخذ كميات من ماء زمزم والتعاقد مع البعثات لتوفير الماء المبارك في المطارات التي يغادر منها ضيوف الرحمن لتسهيل حصول الحجاج على عبوات ماء زمزم وشحنها بالصورة النظامية.